في الذكر تقوس ويعرض في الذكر تقوس لتورم يكون في وتراته او لافراط حفوف
يصيبها ما انقطاع الشكال فامر ممتنع العلاج لان عن قدرة وربما يبرى واما
ما يكون عن تورم فما كان تقوس يعرض فيه فالتقوس اما ان يكون عن افراط حفوف
واما ان يكون عن تورم فما كان عن حفوف فيكاد ان يكون البرء ممتنعا لكن مع
ذلك امر بان يدهن بدهن اللوز مضروبا بالماء الفاتر كل يوم مرارا كثيرة حتى لا يخلوا
عن رطوبة الدهن والماء واما ما كان عن تورم متحجر فيما هنالك كان دهن الشبث
وشحم البرك ودهن السوسن ومخ ساق الايل اجزاء متساوية اذا دهن بمجموعها
كل يوم مرارا ظهر الانتفاع به بحول الله وقد ذكرت امراض القضيب فانا اخذ
في ذكر الارحام والفروج والارحام كما قد علمنا من الاعضاء الركية للحس جدا بما يصل
اليها من الاعصاب وهو عضو يمكن فيه بسبب خلقه وما فيه من اللييف
على التاريب ان يضيق جرمه الى حد ليس وراءه غاية ويتسع اتساعا عظيما وليس
في الابدان شي يلحق ذلك الا المعدة وكيس الانثيين فالرحم في اول ما تعلق
المراة ينضم الى نفسه وينكمش ثم لا تزال النطفة تعظم والرحم يتسع حتى ينتهي
النطفة الى الحد المعتدل فيتسع الفم حتى يخرج النطفة خارجة منه فيكون الايلاد
وقد كان فم الرحم قبل ذلك منضما منطبقا حتى كاد لا يتسع فيه طرف الميل فرد الجنين
الى عنق الفرج الذي يكون الجماع فيه فيخرج من فمه الاسفل خارجا وقد اصاب
الفرج كله عظم خارج عن خلقته من غير تورم هو لم وانما يكون كذلك ليسهل الطلق وانما
بحكمة الله الذي اذهلت العقول والرحم يعرض فيه ان يكون المراة لا تعلق فما كان خلقه
فامر مقدور وكل شي بقدر والعقيم لا علاج لها واما ما كان عن سوء مزاج وذلك

اما

اما حار او بارد او رطب او يابس او قران اثنين من هذه فان كانت
الرحم شديدة الحرارة مفرطتها افسدت المني وحللته ومنعته وعلاج ذلك بما
يرده الى الاعتدال بالاغذية والادوية من داخل وبالادهان من خارج وما كان
عن برودة وكثير ما يكون ذلك اما عن عوم في ماء شديد البرد واما من جلوس
على حجارة شديدة البرودة واما بسبب ادوية باردة حملت على مراق البطن لمرض
من الاسباب الحارة وعلاج ذلك بتعديل مزاجه بما يسخن باعتدال من دهان
ومن حقن ومن مشروب ومن اغذية يدهن موضع الرحم من خارج بدهن السوسن
ودهن الشبث ودهن حب الغار اجزاء متساوية بعد ان يضاف الى نصف رطل
منها من ماء قد طبخ فيه اعني في رطل منه اوقية من الزراوند الطويل حتى يذهب نصف
الماء فحينئذ يصفى ويضاف من طبيخ الحراطين مع نصفه اوقية من الحراطين ويرفع
على نار لينة حتى يذهب الجوهر المائي فيصفى الدهن ويضاف الى اوقية منه نصف
درهم من العنبر الخالص ويدهن منه كل يوم مرارا ويوضع ايضا منه في محقنة ويحقن
المراة من قبلها به ويعطى كل يوم من شراب قشر الاترج ومن شراب الاسطوخودوس
من كل واحد اوقية باربع اواقي من ماء واوقية من عصارة الرازيانج الغض ويسقى
كل غدوة في كل ثلث من الايام نصف درهم من ترياق الفاروق ويغذى بالحمام والعصافير
والقنابر والبرك مقلية بالخبز المختمر واما ان كان عن يبس فان اليبس اذا افرط
ايضا جفف المني الواقع ولم يصادف من المراة شيا ولا ما يكون مطحنين فاسع
في ترطيب البدن عموما والرحم خصوصا وانما يكون هذا عند الاجحاف في استعمال
الادوية المفرطة التخفيف في الاستفراغ وذلك يكون من جهل الاطباء ومن

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)